

بذرة

في قفص الرمال

تحت اشراف : جيايلي صورية





بذره

فِي قَفْصِ الرَّمَالِ

مجموعه مؤلفين

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

تصنيف العمل: كتاب جامع

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: المشرقة

الاخراج الفني: سمر حمدان

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

أحبة الضاد

سلمى جمال

"الإهداء"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سلاماً على كل من مر من هنا وصلى على النبي.

سلاماً على كل قارئ وكاتب ترك لمساته
وتجاربه التي لم يشاركها مع أحد من قبل إلا في
هذا الكتاب الذي يحمل بين طياته جهود العديد
من الأشخاص وذكريات دفعتهم إلى الكتابة
والبوح بتجارب تستحق الوصول لكل شخص
ضاع في مجتمع لا يطابق جيله و تفكيره .

هذا الكتاب جرعة شجاعة و صمود لكل ضائع
في التفكير بحثاً عن الحلول

صورة جبايلي

"المقدمة"

بينما أحلام طال إنتظارها وصعاب نتحداها
 للوصول، ومعرفة بين الرغبة والإنتظار
 وعزيمة وإصرار نحو الواقع المختار حسب
 عادات وتقاليده المجتمع الذكوري؛ كل هاته لم
 تدعنا للوقوف والإستسلام كما لكل منا نزيه
 داخل نفسه وتجارب أبحرت به إلى ما لا يريد
 بلا وجهة.

وها قد رفعا أقلامنا لنشارك حياتنا حول
 موضوع من نوع آخر نرسخ حياتنا فيه حول كل
 حلم رسمناه رغم مواجهة طباع و جهل المجتمع
 المسجونين فيه نحاول تغيير وجهة نظرهم من
 زاوية أخرى لم يسبق عيشها في كتاب يجمع بين
 تحديات و أحلام و آلام مكتومة ، و قد كان ب :
 "" بذرة بين قفص الرمال "" الذي يشبه كل من
 سجن طفولته و أمه بين قفص لا طريق له .

و ما بقى سؤال يراودنا أسنستطيع فعلها يوماً و
الفوز بالمعركة؟؟ أم أننا نترك ذلك يتطاير كما
رمال بين أعيننا و نحن ننتظر الأمل يولد من
جديد

ملاك دراجي

"يقظة أم"

ليت الأعمار تعود يوماً...

ليت الدهر إبتسم لي في ذلك الوقت ...

جرى حوار مع إبنتي حول توعيتها ونصحها
وأشدد على الإلتزام على تحقيق أحلامها
ودراستها حتى قاطعتني برد غير متوقع هل أنتي
حققتي أحلامكي كي تطلبي مني أنا؟ وهل أنتي
أتممتي تعليمكي كي أكمله أنا؟

رد صاعق تلعثمت حروفي وعاد الماضي إلى
عقلي بعد سينين وسينين.

نظرت إلى عينها أرى الشجاعة التي بداخلي
أرى ثقتها بنفسها وصواب كلامها وعدم تردددها
لقول الحق ، أرى فيها ما في داخلي إلى أنها
أشجع مني هي لم تخفي سؤالها ووجهة نظرها

للأمور، عكسي أنا كنت في سنها أخفي كل شئ في قلبي ولم أصل يوماً إلى ما أريد.

عائبت نفسي كيف لي أن أكون أم ناجحة وأنا لم أحقق أي نجاح في حياتي؛ شككت حتى في أمومتي وهل أنا مقصرة تجاهها. حتى الآن لم أعطيها جواب، بل انا التي لم تجد جواب.

كان يحق لي أن أكمل تعليمي وأحقق أحلامي ما كنا المانع أنا أو خوفاً من نظرة المجتمع، كما عودونا أن الجرأة والوقوف ضد شئ لا يقنعك وقاحة وسوء تربية، خوفاً من نظرة الناس ونظرة العائلة هو سبب تخلفي وفشلي الغير مبرر ولا مقنع متوقعة منهم أن أكون الفتاة المطيعة التي تلبى كل إحتياجاتهم دون شكوى ولا ملل حتى أحياناً أفرض على إبنتي ما مريت به تسألني أسئلة ربما لو سألتها قبل لكان كل شئ مختلف.

أنا ربما لا أريدها أن تدرس لأنني لم أعرف قيمة الدراسة ، بل حتى تحقق ما لم أستطيع تحقيقه و حتى تعيش كما أنا تمنيت العيش بدون قيود ولا مبالغة. لذا وجب علي كل أم أن تكون الشخص الذي تريد لأبنائها أن يكونو عليه في المستقبل كوني أنتي واعية مثقفة ناجحة حتى تنجبي جيل ناجح تلقائياً تكون قدوته من بيته أولاً و لا تكون على المواقع أو الشارع يتشبه بهذا و ذاك ؛ تستحق كل إمراة أن تكون هي القدوة لجيل الذي تنجبه و لا تطلب منه أن يكون شخص لا يعرفه .

ليتا الزمان يعود لكُنت أنا من تستحق التشبه بها

صورية جبايلي

"الصراع مع التقاليد"

كيف تقتحم الأحلام حدود الماضي

في عصر تتسارع فيه التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية، يواجه العديد منا صراعاً داخلياً مع النفس أو مع العائلة، حيث نجد أنفسنا أمام مفترق طرق بين أحلامنا وطموحاتنا من جهة، وقيود التقاليد والعادات من جهة أخرى. كيف يمكن لنا أن نبحر في رحلة تحقيق أحلامنا رغم العوائق التي تضعها عقول عتيقة؟

١- الصراع الداخلي والتحديات الأولية:

تبدأ رحلة أي شخص يحمل حلمًا كبيرًا بصراع داخلي عميق. هذا الصراع ليس مجرد تساؤلات عن قدراتنا، بل هو صراع بين ما نريده لأنفسنا وبين ما يتوقعه منا الآخرون. عندما نقرر السعي وراء أحلامنا، نواجهه أولاً أسئلة مزعجة: هل

نحن فعلاً قادرون على تحقيق ذلك؟ هل سنكون
قادرين على مقاومة الضغوطات التي تحاول
إيقافنا؟

٢- العائلة والتقاليد: عائق أم دافع؟

في العديد من الحالات، تأتي الضغوطات من
العائلة التي تمثل جيلاً متمسكاً بتقاليد وأعراف
قديمة. هذه التقاليد قد تكون منبعاً للأمان
والراحة، لكنها في ذات الوقت قد تقيد الفرد
وتمنعه من التقدم. عندما يقرر الشاب أو الفتاة
البحث عن مسار مختلف في الحياة، يواجهون
مقاومة شديدة على شكل نصائح تحذيرية وأحياناً
نقد لاذع.

مثلاً، قد يقولون: "القرار ليس قرارك، عش كما
تأمر."

هذا التصريح يعكس الخوف من التغيير ورفض فكرة أن الأفراد يمكنهم أن يكونوا مختلفين عن السائد. لكن هؤلاء الأشخاص ينسون أن العالم في تغير مستمر، وأن التقاليد التي كانت صالحة في زمن مضى قد لا تكون مناسبة الآن.

٣_ التجارب والشجاعة: خطوات نحو الأحلام

لمواجهة هذا الصراع، يتطلب الأمر شجاعة وإصرارًا. الشخص الذي يطمح لتحقيق حلمه عليه أن يبدأ بخطوات صغيرة وثابتة. قد تبدأ بتعليم نفسك مهارات جديدة، أو البحث عن فرص مختلفة، أو حتى التحدث إلى أشخاص كانوا في نفس موقفك ونجحوا في تجاوز العقبات.

في رحلتك، ستواجه تجارب متنوعة. بعضها سيكون محبطًا، مثل الفشل في محاولة أولى أو استهزاء من المحيطين. لكن كل تجربة تمنحك دروساً جديدة وتزيد من عزيمتك. النجاح لا يأتي

بسهولة، بل هو ثمرة العمل الجاد والتفاني في تحقيق الأهداف.

٤- تغيير نظرة المجتمع: رسالة وأمل

عندما تبدأ في تحقيق أحلامك، فإنك لا تعمل من أجل نفسك فقط، بل من أجل تغيير نظرة المجتمع إلى ما هو ممكن. نجاحك في تحقيق حلمك يمكن أن يكون مصدر إلهام للآخرين الذين يعانون من نفس الصراع. أنت تفتح أبواباً جديدة للأجيال القادمة، وتثبت أن الأحلام يمكن أن تتحقق بالرغم من جميع الصعوبات.

هذه التجربة ليست مجرد رحلة فردية، بل هي رسالة لكل من يواجهون صعوبات مماثلة. إن قدرتك على تحقيق أحلامك رغم كل التحديات تُظهر أن الإصرار والشجاعة يمكن أن تتغلب على الجهل والتمييز.

٥- عبرة لكل من يمر بنفس المرحلة:

في النهاية، يمكننا أن نستخلص من هذه التجربة عبرة هامة: 'لا تستسلم للأصوات التي تخبرك أن أحلامك غير ممكنة'. التقاليد والعادات قد تكون راسخة، لكن الإرادة الفردية يمكن أن تتجاوزها. بفضل الإصرار والعمل الجاد، يمكن لكل واحد منا أن يصنع تغييرات جذرية في حياته وحياة الآخرين.

لذا، لنرفع أعلامنا ونشارك تجاربنا وشجاعتنا في السعي وراء الأحلام، ولننتذكر دائماً أن النجاح ليس فقط في تحقيق الأهداف، بل في القدرة على الصمود والمواجهة ضد ما يسعى لإيقافنا.

خاتمة:

إن صراعنا مع التقاليد والعادات ليس مجرد معركة شخصية، بل هو جزء من مسعى أكبر

للتقدم والتغيير. عبر خطواتنا وشجاعتنا، يمكننا أن نفتح أبواباً جديدة للأمل والفرص. لنستمد قوتنا من أحلامنا ونواصل السير نحو تحقيقها، لنكون بذلك قدوة لكل من يواجه صعوبات مماثلة.

تسنيم بوطلالة / الجزائر

"أحلامنا مصدر تألقنا"

الأحلام ليس لها حدود، فكل فرد وكل مخلوق على وجه الأرض له حق في أن يحلم إلى أبعد حد يريد، أحلام مستقبلية ناجحة تقود إلى الإستقرار المادي والمعنوي، والوصول إلى المبتغى والأهداف المرجوة، لذا ووجب السعي والمثابرة لتحقيق النجاح.

ولكن مع الأسف نجد الكثير من التسلط من قبل العائلات والمجتمع على ما يسمى الأحلام باسم أوامر خاضعة وتقاليد وعادات متوارثة.

فهل يُعقل أن تضيع أحلام أي فرد في المجتمع وراء أوامر لا منطق و لا وعي فيها؟

فلنسلط الضوء على الفتيات والإناث فهنّ أكثر تضرراً في المجتمع، وراء مورثات جهل لا منطق فيها، بحيث يمنع على الفتيات الدخول

إلى المدارس والدراسة، و يمنع عليهن الخروج وممارسة مهنة معينة وهوايتهن المفضلة، وكأنها خلقت لتحبس في قفص يسمى المنزل، لتعيش عند أهلها حتى تأسس حياتها وتصبح ربة بيت، فلا منطق يقبل ولا عقل يستوعب هذا الكلام، فيحرمن من حقوقهن في الحياة ومن الوصول إلى مرادهن.

وراء مقولة " القَرَارُ لَيْسَ قَرَارُكَ عِشْ كَمَا تُأْمَرُ " فلنرفع أعلامنا و لنحرك أناملنا و نعمل جاهدين على تصحيح نظرتهم للحياة ، ونفتح أفاق جديدة لتنبثق أفكار منيرة من أجل ازدهار غد أفضل بوعي أكبر وتكون كجرعة مشعلة كل عابر ليعتبر وكل من أراد أن يقتدي .

وهبنا الله وأكرمنا بالعقل وسخره لنا لنفكر به، فلن نتوقف ونعيش ونخضع لهذه المعتقدات، فالوقت قد تغير وعصرنا الرّاهن ليس عصر

جاهلية، سنقف جميعا بيد واحدة لندافع عن
أحلامنا لنواجه كل الصّعاب و كل عقبات دروبنا
ولن نسمح لأعداء نجاحنا أن يكونوا عائقا في
طريقنا، أحلامنا نور يشع من نافذة المستقبل
يقترب نوره بالاجتهاد و المثابرة والعزيمة و
الإصرار.

و ختاماً أحلامنا مستقبانا، فانفتح أعيننا ونركز
على أهدافنا حتى نصل إلى غاياتنا.

أوعشرين مليسة /الجزائر

"بين قضبان الأكاذيب"

لكل شخص حياة مختلفة ونظرة متنوعة حول ما يراه في هذه الحياة، تكثر العديد من المواضيع والمجالات القائمة داخل المجتمع؛ مما تدفع المرء إلى بناء مستقبل زهيد مملوء بالأفكار الجديدة خاصة مع تطور الجيل الحالي حيث عرفت الإنسانية إنعراجات جديدة، واندثار الكثير من قيم الجاهلية السالفة.

نحن نعيش في مجتمع تكثر فيه تباين بين الأفراد ذلك أن لكل واحد منهم فكرة يود الوصول إليها وتحقيق حياة لا يعيشها آخرون فنحن جيل كبرنا بين محيط جديد لم تعرفه الأجيال الأخرى، وعاش حياة لم نعشها نحن؛ مما أدى إلى فوارق كثيرة تزعم أنها الأصح فتؤدي إلى مشاكل اجتماعية ثقافية وحتى عائلية.

عاش ما قبلنا أحداث وتجارب لم نعشها نحن،
وحاولت البشرية السعي لتحقيق عالم أفضل
وأريح، وكان من بينها هذا الحلم أن يصل
الإنسان إلى التقدم والازدهار؛ مما أدى إلى تغير
جذري للعقول حيث صارت العائلات مناقضة
لأولادها واختلاط المبادئ بين الأفراد، وهذا
يؤدي إلى تحطيم أحلام وأفكار الكثير من
الأشخاص كأن المجتمع بحيرة نقية نقطة واحدة
من الماء الفاسد تجعلها ملوثة.

ويا التالي نسعى إلى محاربة شتى العوائق التي
تقف أمامنا.

ولذلك سنسلط الضوء على موضوع مهم وهو
العادات والتقاليد حيث كانت هذه الأخيرة ورطة
لدى العديد من الشباب، فقد بنى أسلافنا عادات
موروثة منها ما تلفق بها الأكاذيب، ومنها لا
منطق لها أثارت مشاكل، واغتسلت أكبر عدد من

العقول ليزحف الجهل أمام العرات ليلبسهم لباس
التخلف، فصار مرتبطة باكيانه المادي والروحي
ومصدرها ثقافي والحضاري عبر مراحل
تاريخها الطويل.

وبهذا ما زلنا في مجتمع لا يحترمون الآراء
والإختلاف الموجود في كل واحد منها نحارب
العنصرية والتتمر با هدف الانتقال من نقطة
الصفير إلى ملا نهاية، فمننا ما أراد أن يقطن. في
وسط جديد وأناس جدد حاربتة العائلة، وحرمتة
من أحلامه، هنالك من أراد تخصص في علم ما،
وقد حاربته المجتمع انتقاداً وسخرية.
ومنا من أراد أسلوباً آخر وطبيعة أخرى من
البشر لتعامل، إلا أن البيئة والمحيط كانت كما
مرآة معكوسة لدى الكثير منا.
صحيح لا نستطيع أن نعيش بدون قيم أخلاقية،
لكن لكل قيمة حدود لها دعوا الشباب تخرج من

بقعة التـدهور نحو الأفضـل.
لكل من منظور آخر حول هذه الحياة ولكل منا
مكونات مخفية قد تجعل من المستحيل متحققا
عيشوا كما تهوى أنفسكم فا القرار با حوزتكم
وأنتم من قد تغيرون أسقفية هذا العالم.
ربما تموت القيم، لكن الأحلام لا تموت

سنجاق الدين شيماء / الجزائر

"بذرة بين قفص الرمال"

في رمال هذا العالم، حيث تنتثر الذكريات كحبات رملٍ ناعمة، وجدت نفسي أراقب بذور الحياة، تلك التي تنمو في صمتٍ وسط عواصف الزمن. كانت هناك بذرة صغيرة، محاصرة بين جدران قفص من الرمال، تبحث عن ضوء الشمس وتصارع من أجل البقاء.

تجسدت في تلك البذور معاني الأمل والتحدي، فكل بذور تحمل في جوفها قصة، وقصة هذه البذور بدأت في أعماق أعماق الأرض. كانت تراقب من بعيد كيف تنمو الأشجار العملاقة، وكيف تتفتح الأزهار بألوانها الزاهية، وكانت تتساءل في خجل: "هل سأكون يوماً مثلهم؟" ومع مرور الأيام، كانت البذور تتعرض لعواصف من الرمال، تتقلب بين غبار الأيام وتحت وطأة الرياح العاتية. لكن، على الرغم من

ذلك، لم تفقد الأمل. كانت تشعر بوجود شيء أكبر منها، شيء يدفعها للاستمرار في محاولة الخروج من قفصها الرملي.

في كل مرة كانت تتعرض فيها للاختناق، كانت تستجمع قواها وتدفع بجذورها نحو الأسفل، تبحث عن الماء والمواد الغذائية. كانت تعلم أن القفص الذي يحيط بها ليس نهاية المطاف، بل هو مجرد بداية.

ومع مرور الوقت، بدأت البذور تشعر بالتحول. تحت تأثير حرارة الشمس، بدأت تتشقق قشرتها الصلبة، وكأنها تقول: "أنا هنا، وأنا مستعدة للنمو."

وبدأت جذورها تتعمق في الأرض، تأخذ من عناصر الحياة ما تحتاجه لتصبح شجرة قوية. ومع كل ضوء شمس يلامس أوراقها الناشئة، كانت تشعر بالحياة تتدفق فيها. كانت ترى العالم

من منظور جديد، حيث كانت تتجاوز حدود القفص الذي حبسها لفترة طويلة. بدأت تحلم بأوراق خضراء، وبراعم تتفتح في الربيع، وزهور تتمايل مع نسيمات الهواء. كانت تلك البذور تمثل الأمل في كل إنسان يسعى لتحقيق أحلامه. مثلها، نحن جميعًا نواجه قفصًا رمليًا من التحديات والصعوبات. ولكن، كما نجحت البذور في تجاوز عواصف الزمن، يمكننا نحن أيضًا أن نتغلب على ما يعيقنا.

كلما نظرنا إلى تلك البذور، نتذكر أن الحياة ليست مجرد قفص من الرمال، بل هي رحلة شاقة نحو النور. علينا أن نتمسك بالأمل، وأن نؤمن بقوتنا الداخلية، تمامًا مثل تلك البذور التي لم تتوقف عن السعي نحو النور في النهاية.

تتجلى قوة الإرادة والتصميم، حيث تتحول تلك البذور الصغيرة إلى أشجار قوية، تمثل رمزًا

للأمل والصمود. تذكر، كل بذور تحمل في
طياتها إمكانية النمو، وكل إنسان يمتلك القدرة
على التحول والتغيير. ففي قفص الرمال، يمكن
أن تنمو أجمل الأشجار.

بن عميرة صباح/الجزائر

"رحلة البذرة"

تحدي التقاليد وتحقيق الأحلام

في كل واحد منا، تكمن بذرة صغيرة تحمل الأمل والتطلع نحو النمو والتحقيق. تلك البذرة، عندما تزرع في قفص من الرمال، تجد نفسها تواجه التحديات والعوائق التي قد تبدو كالجدران العالية أمامها، هذه الرحلة، التي تسميها "رحلة البذرة"، تمثل قصة الصراع والتحدي والنمو بمواجهة التقاليد والمعتقدات الجامدة.

في كثير من الأحيان، نجد أنفسنا محاصرين بتوقعات المجتمع وقيود العادات والتقاليد التي قد لا تناسب أحلامنا أو تطلعاتنا، قد تكون هناك ضغوطاً كبيرة لنعيش حياة محددة من قبل الآخرين، ولكن البذرة التي تنمو فينا تدفعنا دائماً للبحث عن المعنى الحقيقي لحياتنا.

تجسد "رحلة البذرة" مجموعة من القرارات الصعبة والمواقف التي تتطلب الشجاعة والإصرار، فهي ليست مجرد قصة شخصية، بل هي رمز لكل من يتحدى الظروف القاسية ويسعى لتحقيق أحلامه بلا تردد قد تكون البذور التي نزرعها في الرمال هي أحلامنا وتطلعاتنا، والتي نبذل جهودًا جبارة لتحقيقها على الرغم من كل الصعوبات، عندما نتعلم كيف ننمو ونتحدى، نكتشف قوتنا الحقيقية، نكون قادرين على تجاوز الحواجز والمنعطفات الصعبة في طريقنا، ونتعلم من كل خطوة نقوم بها، رحلة البذرة تعلمنا أنه لا يوجد شيء مستحيل، طالما أننا نحافظ على إيماننا وإصرارنا على تحقيق أحلامنا، إنها رحلة تلهمنا جميعًا لكون صامدين ومصممين على تحقيق كل ما نحلم به، بغض النظر عن الظروف التي قد تواجهنا، لا تكن مستعبدًا لتقاليد لا تمثلك، بل كن شجاعًا كالبذرة التي تنمو في قفص الرمال

وتثمر حياة جديدة ومليئة بالأمل والإبداع.
في النهاية، "رحلة البذرة" تذكرنا أن كل نجاح
يبدأ بخطوة واحدة صغيرة، وأن كل حلم يحتاج
إلى إيمان وتفاني ليصبح حقيقة، دعونا نكون
جميعًا بنورًا تنمو في قفص الرمال، متحدثين
لنقاوم الصعاب ونحقق أحلامنا بقوة وإرادة لا
تلين.

حلايب خولة

"قف شامخاً للعلا عانق هناك الأنجماً"

نعيش اليوم في عالم استطاع الوصول لأوج الرقي والتطور عبر العصور وعبر طبيعة المجتمعات وظروف اعتقاداتها.

فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهو يعيش ضمن نطاق مؤسسات وتنظيمات أهمها الاسرة باعتبار أن للاسرة ادوار ووظائف تقوم بها خاصة من ناحية تنشئة الأطفال وتكوين شخصياتهم ومنحهم الحقوق الطبيعية لهم ذلك أن الحق معطى طبيعي كحق الغذاء حق الحرية حق التعليم.... الخ.....

وبالحديث عن الحقوق فهناك الكثير من الأفراد أو بالأحرى الكثير، من الفتيات اللواتي قد يحرمن منها خاصة من طرف العائلة او بسبب التمسك بالعبادات والتقاليد والخرافات والتي تقيد الفتاة وتسلبها ايسر الحقوق وبهذا سنتطرق في

هذا الموضوع عن معاناة الفتاة وحرمانها من بعض حقوقها الطبيعية خاصة من ناحية التعليم ففي مجتمعنا هذا توجد الكثير من العائلات التي لا يسمحون للفتاة بأن تكمل تعليمها وينتهي بها المطاف في البيت فتقوم بمختلف الأعمال المنزلية ومن ثم تتزوج وتؤسس لنفسها أسرة، وهناك الكثير من الشباب اليوم يشترطون على الفتاة ان كانت متعلمة وتملك وظيفة بأن تتركها ان ارادت الزواج ذلك أن الزوج المستقبلي لا يقبل بأن تعمل زوجته ظنا منه أن المكان الذي يناسبها هو البيت حيث تهتم بالأعمال المنزلية وتنشغل بتربية الأطفال وتلبي مختلف احتياجات أسرتها. هذا هو الجهل بعينه ويجب وضع حد له فقد اصبح علاج هذه المعضلة يتركز على توعية الأفراد خاصة الأهل او العائلة قبل كل شيء بأن لا يتشبثوا بالعادات والتقاليد او الخرافات المبنية على الجهل واللاوعي وان يفسحوا المجال

لأبنائهم بالتعبير عن احتياجاتهم ليحققوا أهدافهم
وطموحاتهم ليغدوا ناجحين في هذه الحياة مهما
كانت الظروف والأسباب

وفي الختام اود أن أقول لكم بأن لا تستسلموا أبدا
واسعوا بجد لتحقيق أحلامكم ولا تدعوا أي احد
ان يقف عائقا أمامكم او يثبط عزيمتكم، فبالمشابرة
والاجتهاد كل شيء آتٍ وان فعلتم هذا وفقكم الله
وأيدكم بروح منه .

أمل سكاوي

أحبة الضاد

"خطواتي الى النجاح"

ننام على حلم ونستيقظ على واقع، كل يوم نتسأل هل سنصل؟ هل سيغدو ذلك الحلم حقيقة؟ هل سيتركنا العالم وشأننا نحقق ما نريد؟ الحقيقة هي أننا نريد ونطمح لكن الواقع يصفعنا ويؤلمنا يريد منا دوماً أن أولئك الذين لا يستطيعون حتى رفع رؤوسهم.

لم أكن يوماً من أولئك الذين يؤمنون بالمستحيل إنما امنيت دوماً بالمعجزات، بالارادة والتقدم والاصرار.

لأن قلبي لا يعرف التراجع والخذلان، تلك العادات القاتلة للحلام، وتلك الهوا حس والاهام سأقاتل حتى النهاية، لن أتركها مني تنال، سأكون دوماً ذات طموح عالي لن تهزمني الاهوال، لن تخضعني تلك الاقدار.

رغم المتاعب ورغم المصاعب، رغم الهوان
والاف الاعطال الى اني قلت لابأس فلحلم قريب
مني، لن أفعل مثل غيري ينامون على حلم
يستقظون على كابوس، سأكون أنا كابوس الحياة
وسأكون حلمي حقيقة أو سيكون لاختيار اخر.
لافكرة لي كيف حارب غيري أو كيف استسلموا
لكن ما عرفه اني سأكسر القواعد لأنه لانفع في
فعل ما فعله قبلك.

لن أكون امرأة تقليدية يصنعها المجتمع ولن أون
امرأة عصرية تهملها الموضة والجمال ولكن
سأكون حلمي الذي اقترب مني.
لم أهتم ولن أهتم لكل تلك الانتقادات لأنه حتى
تكون ناجح لابد من منتقدين، سيكون للجميع رأي
وسيحاول الكل اما جعلني أتراجع أو استسلم لكنني
سأبتسم وأعلن فوزي و انتصاري.

نحن نقف على عتبة الحياة قد يكون البيت مليء بالشبكة العنكبوتات وقد يطون زاهرا بورود أرجوانية وحين ندخل شخص منا سينضفه من تلك العناكيب ويزرع ورود وربما شخص اخر سيجعل تلك الورد تذبذب لتسكنه العناكيب. لاوجود للحظ هناك شخص له عزيمة و ارادة وهناك شخص أصابه الكسل فترك تحقيق أحلامه رغم توفر السبل.

وأنالم ولن أرضى الى بجعل بيتي زاهرا ورديا ولن تكون حياتي الا نجاحا وسأكون مميزة حتى في نجاحي أو في سقوطي.

سيتحقق الحلم مدام الله من يدبر أمورنا ومدمت أتعب وأكد، ومدام هنالك منتقدون وواقع وعادات يحاولون تكبيلا وثينا عن الطريق لذلك سننجح لانهم دافع لنا لاستمرار.

لن يكون هذا الواقع الا مدمرا محطما لنا والقليل
منا من يصنع من حطام سلما له يتساقه نحو
القمة، لم أجعل يوما من هذه العوائق عائقا ولا من
الانتقادات عقبة لي إنما دوما كنت أقول لابس إن
الخطوة الاولى هي التمرد وكسر القوانين
فالنجاح لم يصنع للجبناء الخائفين إنما للشجعان
على المخاطر مقبلين.

لم يكن ذلك التعب ليثني ولا ذلك الارهاق لي
يجعاني أفكر في التراجع لم يتبقى الا القليل فقط
بعض اللمسات وبعض الليالي لسهرها وبعض
الشهور للكد والتعب بها، ثم لن يبقى غير إعلان
النجاح.

أنوار حجاجي / الجزائر

"شَقْشَقَةٌ عُنْفُورَةٌ"

كانت مُهجتها تحمل أكبر كمٍّ من البراءة، ليحصل الحاصل وتفقد آمالها في رمشة عين. لم تكن كفتاة عادية إطلاقاً، كانت مميزة لدرجة أنّ الكلمات تعجز أحياناً عن وصفها، شعورها الدافئ اتجّاه كل شيء، إحساسها الصائب دوماً الذي لا يخيب، كلماتها التي تسيل بالأمل رغم الآمها، كانت فاقدة لشيء وأعطته، خيالها الذي أرادت تحقيقه رغم كل يأسٍ أحاط بها، كانت كالزورق العائم في بحارِ الهموم، كانت تتاجي ربّها فقط أن تصل يوماً لبرّ الأمان بسلام وتعبر.

امتحنّت بأجمل الأقدار المُخفّفة للذنوب، وكانت تعتبر الأمر كأجمل العطايا التي علّمتها الصبر على البلاء، فقالت لربّما لولا مرضي لما كنت أتمتع بهذا القدر من الصبر، ولنا أتمتع بهذا الأمل الكبير نحو كل شيء، كانت تسرح يومياً في

خيالها أن تؤسس حياتها الخاصة برفقة من تحبّ،
 كان الحبّ عنوانها: "أحبب ماشدّت فأئك
 مفارقه، أيعقل أن تحبّ الحبّ أيضا هههه، غريبة
 هي.

في إحدى الأيام التظمت أذناها بصدمة عائلية
 أنهم قرروا مصيرها رغما عنها، كتبوا قدرها
 وهي في زاوية تراقب صدمتها، أنّ من لديه
 مرض لا يحق له الزواج ولا العيش بأمان، وأن
 كلّ حياته خراب ودمار، وأنه لا يحق له الحب ولا
 يمكن أن ينحّب من الأساس، ولكن جرّدها من
 حلمها، ومن روحها، ومن حياتها حتّى أيعقل أن
 تضعوا للحب عنوانا تحت إسم الكمال، أيعقل أن
 تيتّموا جسدا من روحه، كيف تستطيعون فعل
 ذلك بها، أنتم لاتعرفون الحب من الأساس أصلا،
 لو عرفتموه يوما لما خرجت من أفواهكم هذا
 الكلام، ولا قررتم هذا القرار.

الحب كالطائر الذي يطير في سماءٍ عالية
لا يعرف حدودا ولا شروطا ليطير، الحب كالبحر
صاف لا يسمح لأي خبث أن يبقى بين طيَّاته،
الحب رزق وأمان وأمن وسلام.

كلّ واحد منّا قراراته وطموحاته لا ينبغي لقواعد
القبيلة أن تلغي كل شيء وتمسحه في رمشة
عين، من أحب بصدق سينال محبوبه ولو كان
يعيش في آخر أيام حياته.

فريال بن يشو / الجزائر

"أسطر وكلمات"

كتبت سطرًا كتبة جملة كتبت بنار من جحيم بقلم
 ساخن يدفق حمما يدفق حبرًا حارقًا
 يحرق القلب يحرق الروح ويدمي الجروح لا
 يشعر كأنه مجروح دمه يسيل بدخان أسود لا
 يخمد على ورق أبيض من قطن أخط كلمات
 أخط بدماء تنزف من قلب لا يشعر في ثقب لا
 يوصف أدق ناقوس الخطر وأدعو الله ان أنجو
 من بركان سينفجر بلا رحمة يقتل كل من في
 طريقه ويأخذ....

تمزقت أوصالي وتقطعت شراييني بروح غابره
 في مفترق طرق وسط الظلام تستنجد بنور بأمل
 لا يظهر أسود وأبيض أيهما يطغى
 ويربح.... تبقى اجابة غامضة لا تظهر....
 منها نتعلم ولأجلها نسعى ونبحث نجد نكد نخسر
 أنفسنا وحياتنا فقط لأجلها لأجل تلك الإجابه

لأجل تلك الضربة القاضية... التي ستسكن
روحي كإبرة مخدرة لمريض سقيم يشكو من
مرض عليل كام عقيم... في أبحر يغرق يكاد
يتنفس ولا يجد النفس والأوكسيجين أنها الحياة
تارة حلوه وتاره مرة وتبقا سرا غامضا لا نعلم
نصفه ولا جلّه.... على حافه الأمل على حافة
الطريق نتشع عطشااااا..

صويلح ياسمينة

"بذرة في قفص الرمال"

هنا بُشِرى، هنا واقعها المؤلم فتاةً شغوفة، كانت تحلم بالكثير من الأحلام الوردية، جاهدت طيلت الاثنتا عشر عاماً، بتحقيق المُراد، وكانت تُكبر ويكبر معها دوافع حلمها وتكبر منه الابدديات لا توصف مدى شغفها تجاه الحلم ولكنها جرابها كما جرى مع الأخريات الواتي تعرضن لنزاع وعنف العائلة وعلى يديهما دُمِرت أحلامها، وعم الفراغ المصحوب بالازدحام بفكرها وما نقول إلا ما يرضي الله الحمى الله رب العالمين ولكنها رُغم ذلك بُنية نفسها من الأوان الجديد وكافحة وصبرت الا ان نالت ما تتمناه هكذا الحياة من صبر نال وكما يُقال الصبر مفتاح الفرج

بُشِرى خالد الدغيمات

"ضهور ماخلف الستار"

ان لاداعي للدعم اذا لم يكن دعم ذاتي مصدر
الشخص نفسه فإن العطاء أمام الروح من
الأخرين هين جدا

فكن انت خلف أحلامك وحققهن ان ترسم على
لوحة اصنع الوان ولونها فانك تجلس على
الطرقات تنتظر ان يمر شخص يتبرع لك في
لون غير مناسب تقوم في الاخير انت بالتلوين اذا
أسعى واجلب الالوان كي تلون لوحتك

ان النجاح والوصول امر يتبرأ منه المقربون
الذي يرتدون قناع البشر الذي يحب الخير ويسقط
القناع ليس سهوا انما جبرا لان شيء من الداخل
يجعلهم لايقاومون سعادة غيرهم هذا المرض
حتما علاجه محال فإنهم يقومون بتدبير الآخرين
لان الوصول إلى مكانتهم محال

ان اهم سلبيات كل الحقد والغيرة هي امر يؤدي
إلى السلبية الإيجابية تزيد من اصرار الشخص
وهم يظنون انه سوف ينكسر ويستسلم

ان كل شخص ناجح مجموعة تسمى المحبطين
تتجر عمل ان الوصول امر مرهق والطريق
مليئ بالعثرت والمخاوف الليالي الصعبة كي يتم
صناعة الاسم بفخامة ان الانجازات تاخذ كثير
من الوقت وتهدا كثير من المزيفين
ان العقبات والدموع لم ولن تفارق صاحب
الإنجاز ولكن بالمحاولة والايمان والإصرار
يعلن انتصاراته خلف الستارة لن يضر هذا
الضعف أبدا .

ظلال حسن فتحي

"صراع الأجيال"

في زحمة الحياة، نجد أنفسنا نحارب صراعات داخلية وخارجية، سواءً مع أنفسنا أو عائلتنا. فكل شخص يحمل في قلبه حلمًا، لكنه اصطدم بواقع يجبره على العيش متبعًا العادات والتقاليد. عن أي عادات نتحدثون؟ عادات ليس لها منطق في عصرنا، ويقنعونك بفكرة "أن هذا هو الطريق الصحيح".

لكننا، في أعماقنا، نعلم أن لكل شخص الحق في اختيار مصيره وإكمال حياته بالطريقة التي تساعد. فرغم الجهل والعنصرية التي نواجهها من عائلتنا ومجتمعنا، إلا أننا نسعى جاهدين لتغيير نظرتهم للحياة. نحمل شجاعة تحقيق الحلم، تحت عنوان: "القرار قرارنا وسنعيش كما يحب لنا".

سنزرع الأمل في طريقنا، ونكتب قصصنا
بأيدينا، ونظهر للعالم أن الإرادة تصنع المستحيل.
ما علينا سوى أن نصمد، ونؤمن بأنفسنا أولاً،
وأحلامنا ثانياً. فأحلامنا ليست بهذه الصعوبة.
فالحياة تستحق أن تُعاش بشغف، وبتحدي، وأن
نبني جسراً نحو غدٍ أفضل.

زينب سايجي

"بين الثرى أجمع سراب الأمل"

دونت في قائمة أحلامي منذ الصغر إلى ما أريد
أن أعيشه بهذه الحياة ذات المدى القصير ، أن
أكون متفائلة بشأن المستقبل وأن أكون على يقين
أن أجمع أحلام الطفولة وأبدأ بتحقيقها واحدا تلو
الأخرى ، أتنافس عل صيد الحرية من قيعان
المحيطات لأبتهج بتلك الأمنيات التي دفنت
ملاحها بالصغر ، لم أكن ذات قوة لأدافع فأننا
صغيرة ولا أمتلك أي وسيلة لأهرع بأحلامي
بعيداً عن أعين هؤلاء الصيادين فقد كنت بغابة
تحوي أصناف المفترسين أختبئ أهرب أجزع
بقيت على هذا الحال إلى أن بلغت السابعة عشر
من عمري وأنا تلك الريمة التي تهاب كل من
إقترب منها ، ماذا تريدون مني أكثر من ذلك
سرقتم أحلامي يا حاقدين سعادتني أمنياتي كلها
تلاشت وكأنها سراب أبحث به في صحراء قاحلة

تجردت من سبل النجاه ، ها أنتم تنظرون بكل
سخرية على هذا الحال الذي أعيشه أنا بين تلك
الثريات المنساة أبكي على تلك الأحلام التي دفنت
بها وهي تحمل في أجوافها قطرة لتبدأ بالحياة
فقتلتموا وقتلتم أحلامي ...

وهنا أنا إستجمعت قواي بعد عام مضى من
الحزن والألم لأبوح لكم بدجى الليل بقتامة ألوانه
عن صراعات وهمسات الأشباح المتعاركة
بداخلي فعزمت أن أنتقم منكم يا من كسرتم
أحلامي وتركتونني بين ثرى تحوي الموتى ...
لن أرحم أحدا ..

لين أسامة البحيصي

"دعوا الصبح يشرق"

منذ نعومة أظفاري كنت أسمع كلمة لا ممنوع، هذا لا يجوز ذلك لا يليق؟! كل شيء له قيود كنت أحس كأنني عصفور صغير في قفص يحلم بالطيران والتحليق عاليا في الفضاء يبحث عن حرية تمنح فرصة لجناحيه كي يرفرفان

ما هذا المجتمع الظالم؟! ما هذا السجن المظلم هل تموت الأحلام في جوف العادات والتقاليد؟! وهل يحتضر الأمل في جعبة العرف وهل يعقل أن تدفن الأمنيات بحجة هذا من سنة الأجداد إلى الأحفاد؟

لا لا هذه جريمة شنعاء في حق الطموح وثورة الشباب، هل يجب قتل الربيع لأن الرحيق يضيع وهل يجب أسر متهم بريء فقط لأنه جريء لا والله فلا العادات ولا التقاليد ولا تسلط الأسرة لهم الحق أن يقصوا جناح فراشة تعشق

التحايق... ولا كواكب القوة بأكملها يمكنها أن
تغير مسار طيور مهاجرة...
كفكم جبروتا كفكم من سرقة مفتاح العبور...
فهؤلاء فلذات أكبادكم فنجاحهم فخرا وعز لكم
اتركوهم يبحرون في عالم السرور ودعكم من
ظنون الناس وخبثت نفوسهم..
فكلامهم كسم العقرب يلسع ويهرب...
وقيد المجتمع ما هو إلا غرور غايته الفشل
والإنكسار إفسحوا المكان ليرتوي كل نبض
بجبات النجاح متجاوزا كل الحواجز محطما
أساور الليل

سليمانى فتحية

"كن شجاع القرار تصل للمبتغى"

يقال أن العادات والتقاليد جزء من مقومات المجتمع وبدونها الأمة تكاد تكون مجهولة الهوية، لكن وجب النظر بعقلانية وأخذ اللب والجوهر من هذه التقاليد التي تكون سببا في تحطيم الأحلام، خاصة إذا كانت هذه العادات تطبق وتفرض على فئة دون أخرى .

بدأت القصة أين بلغت أختي الكبرى سن الست سنوات، فبينما كان أبي وأمي يجهزان لالتحاقها بالمدرسة نزل كلام جدتي كالصاعقة على والدي؛ حيث عارضت جدتي وبشدة الأمر تحت مبدأ الفتاة ليس لها حق الدراسة وأن ذلك سيزيد من تمردها ويفقد مبادئها وأخلاقها وقيمها، حينها لم يكن بيد والدي حيلة سوى الانقياد لأوامر جدتي وكانت الضحية أختي التي ودعت مستقبلها ، مرت أيام وسنين وبينما نحن في جلسة

عائلية نطقت جدتي محتضنة ابن عمي الذي كان بسني قائلة : لم يبق القليل وأسجلك بالمدرسة وتكون مفخرة لجدتك حينها توجهت نحوها أقبل رأسها وقلت لها : وأنا أيضا سأدرس وأجعلك تفتخرين بي فرمت بي بقوة على الأرض معيدة نفس الحديث الذي حدث مع أختي (الفتاة لا تدرس، الفتاة مكانها البيت ،الفتاة عار.....) وكان ذلك على مرأى والدي الذي لمح دموعي من كلام جدتي فقام بصمت ولم يبد اي ردة فعل وبعدها مباشرة شرع في تجهيز ملفي الدراسي للالتحاق بالمدرسة مع ابن عمي، ولم يخبر جدتي بشيء وما هي إلا أيام قليلة حتى دقت ساعة الدخول المدرسي فبينما جدتي مسرورة بتجهيزها ابن عمي لتفاجأ بي مرتدية ملابسني ومحفظتي أنا الأخرى ، فمسكت بيدي بقوة وأخذت بي عند والدي قائلة له : إذا تركتها تدرس لا أنا أمك ولا أنت ابني

لكن والدي هذه المرة أفاق من غيبوبته وكان أكثر وعيا ولم يقبل فكرة جدتي الظالمة للبنات، وقام بحملي للتوجه نحو المدرسة رغم معارضة جدتي التي تبرأت منه لعدة سنين بسبب فعلته وكان هو يركض يوما بعد يوم من أجل مصالحتها دون أن يضر بي أو يتركني ضحية لقرراتها المجحفة. وكان كلما عاد حزينا من عند أمه يحتضنني ويقول: يا ابنتي إن نشاء الله تكوني مفخرة لي وتعوضين لي هذه الأيام الصعبة وتبرهنني لجدتك أنني ما عملت إلا الواجب وأن فعلها لا يرضاه الله ورسوله . كان هدفي تحقيق حلم والدي وجعله يفتخر بنجاحي، فكان سعيي دائما تحصيل المراتب الأولى والظفر بأعلى النتائج ، والحمد لله وصلت إلى المبتغى واستمر نجاحي إلى أن أتى يوم تخرجي وكنت الأولى في دفعتي وكان حاضرا يشهد نجاحي،

وها أنا اليوم أيضا أزيده مفخرة باختياري مهنة
كانت حلمه قبل أن تكون حلمي ألا وهي مهنة
الأستاذية .

فشكرا والدي لأنك نبذت العادات والأعراف التي
كانت من شأنها أن تقضي على حياتي ووثقت بي
ومنحتني فرصة لأثبت نجاحي ذذلا تمردي كما
قالت جدتي

بن عابد أمينة

"بقايا كاتبة"

ظننتُ أنني لن أعود للكتابة مرةً أخرى.

ظننتُ أنني أصبحت قوية ولا حاجة لي بقلم يخط
الأمم تفجر داخلي وتقض مضجعي.
ظننتُ أنني كبرت ولكني لم أكبر. أنا حقاً لازلت
صغيرة ولا زالت كلمة واحدة تجرحني و تبلل
خدي.

لازلت أبكي خلف غطائي المهترئ وأمسح
دموعي مسرعةً كي لا يروني. لكن شيئاً واحداً
قد تغير بي، أنه لم يعد لبكائي صدىً أزعج به من
حولي فيسكتونني حتى لا أؤدي آذانهم وأذهب
راحتهم. لم يعلموا أنني أتقطع بداخلي، لم يعلموا
أن بكائي هذا، ما هو إلا قطرة من فيض لطالما
كتمته حتى لا أبدو سخيفة أمامهم. لكنني ضعفت
وها أنا ذا أعود للبكاء ثانية بعدما لم يعد قلبي
يتحملني. الغريب أنني لم أعد أبكي حتى ألفت

انتباههم كما كنت سابقًا فيهتمُّوا لأمرِي، لم أعد أبكي حين أشعر أنه لم يعد لبقائي فائدة ولا لغيابي ضررٌ، بل عدتُ أبكي وحدي بعيدةً عنهم، أتواري عن أنظارهم ولا أنتظر اهتماما من أحد منهم. عدتُ أتهرَّب من سؤالهم و حتى نظراتهم، بات كل شيءٍ حولي يخيفني حتى اهتمامهم بي لم يعد يسعدني. صرت باردة وجافة كأوراق الخريف اليابسة التي تتلاوح في أعالي الشجر. خراب يعتليني لم أعرف له سببا. نعم قد تغيرت كثيرا، حتى على نفسي. قد يكون ذلك نضجا بعد فتور أو لعلها حياة ما قبلها موتٌ. يا للعجب، حتَّى الدموع صرت أذرفها لا لأنني حزينة بل لأنني أصلا لا أعلم ما بي ولا ما وجعي. تائهةٌ أنا فعلا، بل إن فوضى عارمة تعمُّني وأفكار كثيرة ومبعثرة تراودني كأموج عاتية في بحرٍ هائجٍ أخاف أن يُغرِقني. كرضيعٍ به سَغَبٌ، لكنه لا يدري كيف الطعامُ يوجدُه. أو

كطفل مشرّد يهيم في الطرقات ضائع، يبحث له
عمّن يحتويه و يضمّه، فيركّله هذا وآخر يطرده.
فهل لهذا الطفل أن يعود كما كان، بعض الطعام
يسعدّه؟ أو لعلّه يمتلئ غضبًا وغلا فلا شيء
بالكون يهدّئ شرارة الحقد داخله؟

بن حاج أحمد زينب

أحبة الضاد

"لا أحد يفهم"

لن يفهمك أحد مهما تحدثت عن ما يؤلمك، تحاول أن تكون لطيفا مع من حولك، لكن الذي حولك يسعى لتحطيمك، لن يفهموا أنك بحاجة لحضن يحتضن أحزانك، لحضن ينتشاك من بحر حزنك وقلقك، لا أحد يرغب في سماعك كلهم يهاجمونك، رأيت هذا الحشد من حولك كله ضدك، يضع يده على رقبتك لقطع أنفاسك، لا يعلمون أنك رغم أيديهم مختنق، لا يعلمون شيئا و حقيقة أنك لوحدك، لا أحد يقف بجانبك يضع يده ليربت على كتفك، لا شيء لك لا حب، لا حياة و لا حتى الموت من حقك، لا يحق لك أن تتخذ قرار موتك، كل الأمور تخرج عن سيطرتك لتقف تحت مبدأ أنت عبد مأمور ليس إلا و لا يحق لك أن تبكي حتى فكفكف دمعك، إحتضن نفسك، و أريهم قسوة قلبك، و لا

تشرح أو تبرر وجهة نظرك، لم يعتذر أحد عن
ما فعله ببراءتك، إحمل عذك و قلبك و سر في
طريقك، أنت لا تملك شيئاً في الحياة إلا نفسك،
حلق و لا تلتفت مهما يحاول قص جناحك، حلق
و لا تهتم يا صاح، حلق نحو حلمك...

نجوى لزرق

"في شجون الأحلام المفقودة"

يا أيها الكفن الأبيض الحزين، استعدي لتغليفي
فيك يا حلمي البعيد. أريدك أن تحتضني في
ظلامك، وأنسى كل ما عشته من آلام وسواد.

يا أيها الكفن، يا رمز النهاية والفراق، أنت ملاذي
الأخير من هذا العالم القاسي. سأرتوي من دمعي،
وأغفو على أحلامي، وأترك ورائي حياةً مليئةً
بالأسى.

أحلامي كانت كفراشة رقيقة، تحلق في سماء
أماني، ثم تسقط حزينة. صدمتها صخور التقاليد
والعادات القاسية لأجدادي، فذوت أجنحتها ولم تعد
تطير.

أريد أن أصرخ بصوت عالٍ، لماذا أُجبرت على
العيش في قفص من الذهب؟ لماذا أُحرمت من حق

الاختيار والحريية؟ لماذا أُجبرت على أن أكون
نسخة طبق الأصل؟

تعبت من المحاولة و التحدي و خوض حرب من
أجل حلمي الذي ظنوا منه عابثا. فسعيت جاهدة
لبدايتي في النحت الخشبي لكن تلقيت السب و
الشتم و الاستهزاء من عائلة كان من المستلزم أن
تكون لي كتفي الأيمن.

يا أيها الكفن، سأهمس لك سرا، أحلامي كانت
أكبر من هذا العالم الصغير. كنت أريد أن أطيّر
عالياً، وأصل إلى القمر، ولكن الواقع قيّدني
بالأرض.

سأغفو في أحضانك، وأنسى كل آلامي، وسأحلم
بأنني طائر حر يطير في السماء. وسأطلب من
الرياح أن تحمل همساتي، إلى كل من يحلم
ويخشى أن يحلم.

يا أيها الكفن، سأغادر هذا العالم، ولكن أحلامي
ستبقى حية في قلوب الآخرين. سأكون شمعة
تضيء الطريق لمن بعدي، وستكون قصتي درسًا
لمن يريد أن يتغير.

يا أيها الكفن، استعدي لحضني، فأنا ذاهب إلى
عالم آخر، عالم الأحلام. عالم لا توجد فيه قيود
ولا حدود، عالم أستطيع فيه أن أكون من أريد.

وداعًا يا أيها العالم، وداعًا يا أيها الحلم الذي
ضاع. سألتقيكما يومًا ما، في عالم آخر، بعيدًا عن
الأوجاع

لينة يحيايوي الريشة البيضاء

"بين الحلم والواقع"

نشأتُ في بيتٍ تنبض جدرانُه بتقاليدٍ عتيقة، لا تُدركها عقليتي ولا تحتضن طموشي. كنتُ أسمع دائماً أن العائلة هي السند، وأنها تعرف درب النجاح، لكن بداخلي كان صراعٌ لا يهدأ. كلما حاولتُ أن أرسم حلمي على صفحة الحياة، وجدتُ محوًا قاسيًا يمحو كل ما نسجتُه بأناملٍ مفعمة بالحب والشغف.

رغبتُ في أن أكون نفسي، أن أعيش حياتي وفق قناعاتي. رأيتُ العالم بعينين مفتوحتين على اتساعهما، بينما هم رأوه بعينٍ واحدة، عين الماضي. حاولتُ أن أخبرهم أن الزمن قد تغير، وأن علينا أن نتماشى مع رياح العصر، لكنهم تشبثوا بعباراتٍ مثل "هكذا نشأنا، وهكذا ستعيشين."

كان عليّ أن أختار بين الاستسلام أو المواجهة، وكان الخيار مريراً. كيف يقف المرء في مواجهة الجبل الذي تربي بين أحضانه؟ لكنني أدركتُ أن الطريق الوحيد لتحقيق أحلامي هو أن أشهر قلمي، وأن أكتب كلماتي بقوة وإصرار. كانت الكتابة ملجئي، صوتي الذي لم يسمعه أحد.

بدأتُ رحلتي في محاربة تلك التقاليد التي بدت لي كالأصفاد التي تقيّد أجنحتي. كان الخوف يتسلل إلى قلبي، لكنني كنتُ أعلم أن الحلم الذي رسمته بدموعي يستحق كل هذا العناء. وبدأتُ أحقق خطوات صغيرة نحو حريتي. لم تكن الطريق ممهدة، بل كانت مليئة بالأشواك، لكنني استمررت.

اليوم، عندما ألتفت إلى تلك السنوات التي مضت، أرى نفسي أقوى. لقد واجهتُ العنصرية والتحجر، وأثبتتُ أن القرار كان قراراً، وأن

الحياة يمكن أن تكون كما نريدها إذا امتلكنَا
الشجاعة.

رسالتي لكل من يمر بتجربةٍ مشابهة: لا تخافوا
من المواجهة، لا تستسلموا لتلك القيود التي
تحاول أن تخلق أحلامكم. قد يكون الطريق
طويلاً وشاقاً، لكن الحلم يستحق. نحن من نصنع
حياتنا، ولا أحد يمكنه أن يسلب منا حقنا في أن
نعيشها كما نريد.

ليندة لوكال

"الطفلة والعائلة"

لكل منا أحلام و طموحات و أهداف علينا أن نرافقها بالإرادة و العزيمة و التضحية و الشغف لتحدي كل العوائق و الظروف القاسية التي تمنعنا من الوصول إلى مبتغانا ، و من بين هذه العوائق و الظروف اعتراض العائلة للأسف و عدم إيمانها بقدرات تلك الطفلة التي تحمل في أعماقها حلما جميلا تكبر معه كل ليلة و تزداد رغبة فيه كلما أتى ذلك الشعور الجميل الذي يكون عبارة عن انتصار ، وصول ، بلوغ الهدف ، تحقيق الإنجازات .. ، يجربون قتلها بالانتقاد ، يجربون حرمانها بالإحتقار ، ربما خوفا عليها يقولون لها لا تستطيعين أنت فاشلة ، من المستحيل أن تصلي انت ، يحبطونها ، يقللون منها ، مما تريد ، مسكينة هي تلك الطفلة حلمت و بنت و رغبت و أرادت فنهضت و حاربت

قاومت ، كانت وحيدة و هي جيش نفسها ،
حفزت نفسها بنفسها و قفت معها ، وساندها ،
مسحت دموعها قالت لنفسها قاومي ستصلين أنت
لها ، أما العائلة كانت تستمر بالإستهزاء منها ،
كانت تمنعها وتواجهها بالرفض التام لكل
رغباتها التي تقاوم لأجلها ولكن هذه الأحلام
الممنوعة كانت سببا في دمارها ، العائلة تقول
الطفلة يجب ان تكبر لتصير زوجة ، المرأة
مستقبلها يضمنه زوجها لها ، العائلة كانت قاسية
على طموحاتها أقفلت عليها جميع أبواب النجاح ،
إلا أن الطفلة لم تستسلم يوما لم تتوقف يوما كانت
كاتبة طموحة كانت تكتب و تكتب دون توقف ،
الطفلة تمسكت بحلمها و شددت تمسكها ثارت في
وجه العائلة قالت سأصبح كاتبة ، واصلت
مشوارها و هي تدفع بنفسها إلى الأمام و تكمل
رحلتها دون استسلام ، تدرس و تتحصل على
أعلى النقاط ، و تنشر كتاباتها هنا و هناك و

العائلة ترى الطفلة كيف تصعد سلم نجاحها درجة
درجة و تزداد قوة مندهشة في عزيمتها و
نظراتها الثائرة ، الطفلة تنجح، تواصل، تفرح ،
تسقط ، و تنهض مجددا ، و تنجح و تنجح ، حتى
وصلت لهدفها و بلغت و ذاقت طعم الإنتصار ،
الطفلة صارت كاتبة ، نجحت طفلة و فشلت
العائلة.

اعزموا على تحقيق أهدافكم و أقدموا في الترحال
نحوها ، من يمشي على طريق اختاره أكيد أنه
سيصل إلى نهايته ، و لتكن تلك النهاية جميلة
بقدر جمال أعينكم و هي محذقة نحو الهدف و
كلها عزم و إرادة و أمل في الوصول إليه ، و لذة
الوصول تنسيكم مشقة الطريق.

إكرام مرسلات

"أحببت وحوش"

جعل قلبي مني أضحوكة لبعض من كانوا محبين
وهم تحت أقنعة متخفين وحوش حسبتهم دروعا
لي وإخوان إلى أن الزمن حالف أن أكون أنا
ضحية هذا العام ٢٠٢٤ وإمتازوا بالضحكة
والكلام اللائق في الوجه إلى أن هم أفعلة من
تحت السجاد يشبهون الممثلين كل يوم بدور من
الأدوار مرة إخوة مرة رفقاء السعادة مرة أخرى
وأخرى وأخرى يألّفون السينياريوهات ، إلى أن
يأتي اليوم وتكتشف حقيقة كل واحد منهم أن لا
حبيب في وقت العصيب خذ نفسك كدرع للحماية
فغدران يأتي من القريب هكذا إمتازت حياتي
بغدران بعض الرفقاء منهم بالكذب منهم الكلام
ورمي السهام في ظهر إلى أني لم ألقى من
الداعمين سوى الأهل حدث لي هذا العام صراع
داخلي بين العقل والفكر ونية القلوب وحيلة

البعض كم هذا حد غبائي ام اني كنت طيبة فوق
الحدود ام أني عملت شيئاً ورد الله لي بهذا
الجزاء تصارعت الأفكار وحدة الرأس إلى
ضهور الأم كأنه جرح من الداخل ، حسبتهم
أصدقاء اليوم أخرجوا اوجههم الخفية من
سنين حديثهم باستهزاء عن كل شيء فيني
يخصني وبوحهم بأسراري لا أمان ولا مفتاح ولا
عنوان لبذرة في القلوب أو ضمير يجعل الشخص
هكذا بهذه الوحشية أكننا لبقين أم كنا أكثر طيبة في
حبا لله لجعلهم ينقلبون ويضلوك عن الطريق أوى
نحن الخاسرين أم الرابحين هذا عقلي في التفكير
إنصرع بسبب حبي للوحوش ورفضه للإستيعاب
أم كان للشيطان دخل وضلهم عن السبيل إلى حد
الوصول الإستهزاء والشتم والسب عني والبحو
أهذا كل مافي الأمر أم أن هذا ما أمتحن لأجله و
أبتعد عن من هم فاسدين لي انا أستحق ذلك ،كمية
الحقد والحسد في القلوب وتأتي عائلتي ضدي

وتعاتبني كعتاب الوقت لي اني احببت وحوش
وكانوا ينصحوني بالهجران دائما لأكون أنا في
إرتياح وألقى الراحة مع بعض من المحبين لم
أفهم يا أيها التفكير لا أريد محبين فقط آذوني كل
حين وحين نحو التضليل أهذا جراءة حنان قلبي
وروحه الطيبة لأن يكشف لي ربي من العباد
المضلين هذا كل ما في الأمر لا أريد التفكير فقد
أبرحني مرضا هذا وتعميقا روحيا ولا أريد
التعلق في بعض من الأوغاد في وسط الأدغال
كأنهم في أرض الأشباح ونسوا أنهم عبر الإنس
يمشون الذي ميزهم الله بالعقل وووو..... وطغت
عليهم نفوسهم السيئة إلى أن دمروني بعد ذلك
العام ٢٠٢٤ لم اعد أحب من يحبني فسضع عبرة
أقرب الأعداء وأبعد القريب حتى لا اتفاجأ من
القريب ولو بعد حين .

مهني هاجر

"كفن الأحلام"

عندما حصلت على شهادة التعليم المتوسط أخبرني والدي أن دراستي لن تنفعني وأنني لن أكمل تعليمي لأن بنات مكانهم المنزل لم أستسلم حلمت نفسي أرثدي المآزر الأبيض تارة أكون أستاذة لأطفال لحبي الكبير لهم وتارة أرى نفسي بنفس المآزر كطبيبة نفسية تجد الحلول للواقعين في مشاكل هل لأنني كنت محتاجة لها أم لأنني أردت إبعاد شعور الضعف عني

مرت السنين وولبت شهادة البكالوريا بمعدل ١٣ والحمد لله. فرحت لأن أحلامي تتحقق ولكن ما نبس أن أتى الجلالد يخبرني أن الوقت قد حان إنتهى وقت الأحلام الوردية إن اللون يزعجه يحب إسدال اللون الأسود لميوله لظلام ولكنه

طمأنني أن أحلامي لن تكون سوداء بل ترتدي
قماشاً أبيض ولن تغادر ظلامه

إنه كفن لأحلامي

آية

أحبة الضاد

"الإنفصام"

تارة احب الليل وتارة احب النهار الهدوء يجذبني
لكنني أعشق الجو المشحون بصراخ لأفرغ
طاقتي أحب شرب القهوة لكنها تذكرني بمرارة
روحي أستمتع الى ألحان الصخب وأنا في قمة
هدوئي يلون الاسود ملابسي لكن عيناى تهوى
اللون الوردي أنا في دوامة بين قبول والرفض
أقع في الوسط المؤلم أحب دفع ناس نحو
وإبعادهم عني عقلي يقبل وقلبي يرفض وأنا في
طيات الالغاز أضيع لا أعلم ماذا أفعل وأين أقع

أية بدر

"خفايا الروح"

لم يدري أحد يوما بحجم الألم الذي كان بداخلي،
لم يدري بانني تدمرت نفسيا وجسديا، لم ينتبه
لقساوة نفسه ولكلامه الجارح. ألم في القلب كان
لسنين لم تزل وأعلم بانها لن تزول يوما. قلب
محطم، مكسور، مجروح، لم يعالجه احد ولم ينتبه
لامره، وكأنه لا يتواجد، كأنني لا اتواجد انا.
هههه هل تعلمون من كان السبب في ذلك الألم،
في ذلك الوجع هي العائلة التي لطالما حطمت
يوما انها ستكون بسند لي، بأمل لي، بدعم لي،
لكن قد كان العكس. كانت بالنسبة لي كابوس لم
اتخلص منه، لا يزال يروادني. ظننت ان العلاج
لذلك الألم الصديق الذي كان الاخ والظهر والسند
،لم يعد كذلك، تجاهلني كأنني لن اكن ولم اتواجد
يوما معه، تركني في منتصف الطريق
تائها، شاردا، ضائعا بين متاهة لم اعرف نهايتها.

ولكن لم ينتهي الألم هنا ،هههه انصدمتم لقولي
هذا ولكن قد قلت الحقيقة ،الم التمر ،الم طحن
المشاعر ،راودني الجميع في كل مكان عن ما
اردتية وما الكله وما اشترية من اهمال عائلتي
التي بنت انسانا كجسد بلا روح،لم تحسب يوما
معبرا لمشاعري وحلامي كانت فقد كابوس
كالموت لم يتركني .وقد كانت تلك الافكار اخر
مرة افكر فيها واخر مرة رايت نفسي واقف على
سطح الجبل فاذا بي ارمي بنفسي لتلك الحياة التي
اردت عيشها ،التي حلمت بها ،وكان اخر ما
كتبت "لا تثقوا بالحياة يوما

ملاك دراجي

"بذور القدم الزائفة"

لطالما اختلج عقلي سؤال ... "أتكون الزينة في الأعراس حلالا بينما تحرم في سائر الأيام الأخرى؟ وهل كان نفسه حال الصحابة في عهدهم؟" ... حتى كبرت وتشبعت بالعلم الذي أثبت لي بطلان ذلك. ولكن ... ظل حاجز العادات والتقاليد يقف حاجزا بيني وبين إقناع من حولي باليقين الذي توارى عنهم بفعل الجهل وسيطرة الأفكار السالفة على عقولهم المتحجرة، إذ يكون ذلك هو جواب الآباء و الأجداد، في حين يزعم العلمانيون والمتعصبون لأفكارهم الزائفة بأنها ثقافة ينبغي أن تتوارث لتتراءى للجيل القادم، ولكن ألا ينبغي أن نورت لهذا الجسل ما هو أهم؟ علم نافع يحيون بفضلها حياة أفضل ... كتب قيمة تغذي فتائل عقولهم ... أليس ذلك أجدر وأحق من مجرد عادات واهمة؟

والأهم من ذاك كله هو أن نستيقن أن العادات ما هي إلا بدع أتى بها بعض الناس لخدمة مصالحهم الشخصية لا غير، والبدع ما هي إلا أبواب تؤدي لجرف لا قاعدة له ... فمتى تستيقن نذرة الأمة وتستفيق؟!!

نور الهدى صباغ

"ضوء منطفي"

كأثم لن أفهمه، أنى لي أن أستوعب ثمالة العالم
وتراقصهم على أنغامٍ لطختها الدماء؟ سماعُ
الصراخ هنا وهناك، وصوتُ الكمان يطلب
النجدة، بلغة الموسيقى، يبكي، يدوي، يعوي
كذئبٍ تاه في الأدغال "أنقذوني إن كان لي حق في
الإنقاذ" يأمل، ينتظر بفارغ الصبر، دون جدوى،
كصوتٍ أرجوحة في مدينة مهجورة، كشمعة
ضحت بنفسها لتضيء غرفة أعمى، كنظرة
أخيرة رمقتك بها ذات مساء، أو كسهم النجاة
الذي كُسر قبل أن يتم قذفه، وبطريقة أو بأخرى،
أرتمي على السياج الصدئ بشيء من اللامبالاة،
أراقبُ النجوم تحترق، والعالم ينهار، بدمعٍ جاف،
استنزف في الوقتِ الخطأ، مع الأشخاص الخطأ،
للسبب الخطأ.

هبة لعرج

" الخاتمة "

في خضم رحلتنا عبر متاهات الأسرة و عاداتهم
الغير مألوفة وجدنا أنفسنا نتعثرو و ننهض ، ننجح
و نفشل بينما ذابة أخرى كالسراب ؛ و لكن مهما
كانت العوائق التي تواجهنا تمسكنا بأحلامنا
بنضج و حكمة بين توازن مع رغبتنا وإحترامهم.
لنؤمن بأن كل لحظة تقربنا خطوة نحو ما نرغب
في تحقيقه فالحياة بأسرها صعبة مليئة بالأسرار
التي تنتظر من يكتشفها. و الأحلام هي المفتاح
الذي يفتح لنا أبواب هذه الأسرار و المعتقدات
الوهمية

بخرقة

ففي قفص الرمال

المشاركون

- 1- صورية جبايلي
- 2- نجوى لزرق
- 3- بشرى خالد الدغيمات
- 4- تسنيم بوظللة
- 5- ظلال حسن فتحي
- 6- فريال بن يشو
- 7- لين أسامة البحيصي
- 8- بن عابد أهينة
- 9- حلايب خولة
- 10- سليمان فتحية
- 11- إكرام مرسلار
- 12- صويح ياسمين
- 13- أية بدر ولاية
- 14- زينب سايجي
- 15- لينة يحيوي الريشة البيضاء
- 16- ليندة لوكال
- 17- ملاك دراجي
- 18- بن حاج أحمد زينب
- 19- أوعشرين هليسة
- 20- أنوار حجابي
- 21- سنجاق الدين شيها
- 22- بن عميرة صباح
- 23- صباغ نور الهدى
- 24- مهني هاجر
- 25- هبة لعرج
- 26- أهل سكاوي